[248] ولا اعادي لك وليا، أشكو إليك يا رب خطيئة أغشت بصري، وأظلت على قلبي، وفي طريق الخاطئين صرعتني. فهذه يدي رهينة في وثاقك بما جنيت على نفسي، وهذه رجلي موثقة في حبالك باكتسابي، فلو كان هربي يلجئني، أو مفازة تواريني، أو بحر ينجيني، لكنت العائذ بك من ذنوبي، أستعيذك عياذة مهموم كئيب حزين يرقب نار السموم. اللهم يا مجلي عظائم الامور، جل عني همة الهموم، وأجرني من نار تقصم عظامي، وتحرق أحشائي، وتفرق قواي، اللهم ارزقني صبر آل محمد، واجعلني أنتظر أمرهم، واجلعني من أنصارهم وأعوانهم في الدنيا والاخرة. اللهم أحيني محياهم، وأمتني ميتتهم، اللهم أعطني سؤلهم في وليهم وعدوهم، اللهم رب السبع المثاني والفرقان (1) العظيم، ورب جبرئيل وميكائيل، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تقبل صومي وصلاتي - وتسأل حاجتك. اللهم إني أعوذ بك في هذا الشهر العظيم، من كل ذنب يحبس رزقي، أو يحجب مسألتي، أو يبطل صومي، أو يصد بوجهك الكريم عني، اللهم صل على محمد وآله، واغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك في هذه الليلة، فاني فقير (2) إلى رحمتك (3). دعاء آخر مروي عن النبي صلى ا عليه وآله: يا إله الأولين والاخرين، وإله من بقي، وإله من مضى، رب السموات السبع ومن فيهن، فالق الاصباح، وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا، كل الحمد ولك الشكر، ولك المن ولك الطول، وأنت الواحد الصمد.

_____ 1 - القرآن (خ ل). 2 - في البحار: مفتقر (خ ل). 3 - عنه البحار 98: 16. _____